الفوبيا من الالتحاق بالمدرسة وعلاقتها بالنظام الديناميكي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي

م.د.سعاد عبد الله داود م.د.ياسمين علوان كريم

جامعة واسط /كلية التربية الاساسية وزارة التربية / مديرية التربية الرصافة الاولى

المستخلص:

شهدت السنوات الاخيرة سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية التي أثرت على المؤسسات المختلفة ومنها المؤسسات التعليمية وتطلب مثل هذه التطورات من المدرسة الاستجابة السريعة لها بهدف التكيف مع التجديدات التربوية الحديثة ، كما صاحب هذه التغيرات ظهور بعض المشكلات الفوبيا من الالتحاق بالمدرسة ،،(سلامة 2007 :163) وقد حظى مفهوم فوبيا الحياة المدرسية بإهتمام متزايد في التراث السيكولوجي على مدار العقود الماضية ، حيث شغل فوبيا الحياة المدرسية اهتمام العديد من العلماء والباحثين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس ، واذا ما تتبعنا نشأة هذه المشكلة تأريخيا في الثلاثينيات من القرن الماضي ويهدف البحث الحالي الى البحث اسباب الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي .وهل هناك علاقة بين الفوبيا المدرسية بالنظام الديناميكي بشخصية الطفل ؟واهم مايوصي به البحث هو الابتعاد عن طرح ومناقشة الحوار المتضمن مجموعة من المخاوف سواء كان يتعلق بالمدرسة او الحياة الاجتماعية ،والابتعاد عن النقد والسخرية بالطفل امام الاخرين اما مقترح البحث هو جراء دراسات في الفوبيا المدرسية وعلاقتها بالحرمان من الوالدين ، والمنظومة الديناميكية للطفل وعلاقتها بالمعززات المقدمة من قبل الاسرة.

الكلمات المفتاحية (الفوبيا المدرسية ، المنظومة الديناميكية للطفل)

الفوبيا من الالتحاق بالمدرسة وعلاقتها بالنظام الديناميكي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي

م.د.سعاد عبد الله داود م.د.ياسمين علوان كريم

Phobia from school enrollment and its relationship to the dynamic system of primary school students

Dr. Suad Abdullah Dawood
Wasit University
College of Basic Education

Dr. Yasmine Alwan Karim
Ministry of Education Directorate of Education , the first Rusafa

Abstract:

Recent years have witnessed a series of cognitive and technological changes and developments that have affected various institutions, including educational institutions, and such developments require the school to respond quickly to them in order to adapt to modern educational innovations, as these changes were accompanied by the emergence of some phobia problems from enrolling in the school ,, (Salama 2007: The concept of school life phobia has received increasing attention in the psychological heritage over the past decades, as school life phobia has occupied the interest of many scientists and researchers in the field of mental health and psychology, and if we follow this problem Historically in the thirties of the last century, the current research aims to research the causes of school phobia among first-grade primary school students. Is there a relationship between school phobias with the dynamic system of the child's personality? Social life and avoiding criticism and ridicule of the child in front of others. As for the research proposal, it is the result of studies in school phobias and their relationship to the deprivation of parents, the dynamic system of the child and its relationship to the reinforcements provided by the family.

Keywords: school phobias, child's dynamic system

م.د.سعاد عبد الله داود م.د.ياسمين علوان كريم

مشكلة البحث:

شهدت السنوات الاخيرة سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية التي أثرت على المؤسسات المختلفة ومنها المؤسسات التعليمية وتطلب مثل هذه التطورات من المدرسة الاستجابة السريعة لها بهدف التكيف مع التجديدات التربوية الحديثة، كما صاحب هذه التغيرات ظهور بعض المشكلات الفوبيا من الالتحاق بالمدرسة، التغيب عن المدرسة، التمرد، العصيان، وهنا دعت الحاجة إلى ضرورة السعي نحو تبني أساليب مختلفة من قبل كلا من المعلمين وادارة المدرسة لتحقيق الضبط والانضباط داخلها والسيطرة على التلاميذ وخاصة في الصفوف الاولية. (عبد العزيز، صفاء وعبد العظيم،(سلامة 2007 :163)

يمثل فوبيا الاطفال من المدرسة إحدى المشكلات التي تشكل مصدراً من مصادر الضيق للأسرة وعادة ما يأخذ هذا الخوف شكل التعبير عن الانزعاج الشديد والرعب، والبكاء والمغص المعوي، والتمارض في صباح اليوم الدراسي، والتوسل بالبقاء في المنزل وعدم الرغبة في الذهاب الى المدرسة، وفي الغالب فإن مثل هذا الخوف يعتبر امرا طبيعيا لأن الطفل سوف ينتقل الى بيئة اجتماعية جديدة بالنسبة له. ويحدث الخوف عند كثير من الأطفال ولكن الشيء غير الطبيعي هو استمرار هذا الخوف وتحوله إلى دافع لعدم الذهاب الى المدرسة ، ولمواجهة هذا الخوف والتخفيف منه. (الجلبي، 2015 :193)

فذهاب الطفل الى المدرسة تكون نهاية عهد وبداية اخر على المستويين الزمني والنفسي اذ انه خبرة جديدة في حياة الطفل الصغير حتى ولو كان التحق سلفا بإحدى دور الحضانة او رياض الاطفال لان مناخ الاسرة او رياض الاطفال يختلفان اختلافا كبيرا عن المناخ المدرسي المتجدد نسبيا (الدسوقي،1997: 259)، بذلك نجد الاطفال بدأ التحاقهم بالمدرسة في حالة شديدة من الانزعاج والتوتر والاستثارة والخوف لأنها تبدو لهم عالما جديدا في كل ابعاده ومعالمه ، فبعد ان ظل الطفل لصيق علاقة محدودة بالأم والاب والمنزل واقارب محدودين ، يجد عالما جديدا يبعد جغرافيا عن منزله ليس فيه احد من اقاربه او جيرانه فضلا عن عدم وجود والديه معه (ابو عوف 1982:1)بحيث ان الطفل في المدرسة يقضي حوالي خمسة ساعات يوميا في المتوسط لمدة تتراوح بين ثمانية شهور ا تسعة شهور سنويا في المدرسة .

لذلك يترتب على الطفل خلال ساعات الدراسة افتراقه عن والديه التي هي حتمية لابد منها اذ ينجم عن هذا الافتراق ما يعرف بقلق الانفصال (حسين ،2006: 79).

ويصادف ان يكون هذا القلق عابرا بحيث يتلاشى مع الايام او الاسابيع الاولى التي تلي هذا الدخول المدرسي لكن في حالات اخرى يتطور هذا القلق ليفرز مجموعة من الميكانزمات التي تبرز بدورها وجود رفض مدرسي حقيقي او ما اصطلح عليه بالفوبيا المدرسية ((mazetp,ethouzelD,1979:161) ولأن الطفل في هذه المرحلة ينضج عقليا وعصبيا ، ويكون قادرا على التعلم المنظم، حتى تنمو المنظومة الديناميكية للطفل ويستجيب للمؤثرات الداخلية والخارجية لابد من ان تصل الى درجة من التكامل، بمعنى ان تكامل

الشخصية شرط من شروط الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي السليم اي بمعنى ان تتكامل المحددات البيولوجية الوراثية مع المحددات المكتسبة، بحيث لا يكون هناك اختلال عضوي في جهاز معين يؤثر في بقية الأجهزة .إذن لابد من أن يكون هناك توافق واتزان وتناسق بين محددات الشخصية، لأن عدم التوافق يجلب على الطفل مشاكل متعددة ، فالشخصية السوية هي تخلو من الصراعات النفسية (خلف الله، 1998: 34)

يتأثر الاطفال بوالديه في تشكيل شخصياتهم وتشكيل هويتهم وهما المرأة التي تنعكس عليها الصورة الذاتية للطفل ، وما من طفل يستطيع ان يرى نفسه بشكل مباشر، وانما يرى ذاته في الانعكاسات التي تولدها شخصيات من يحيط به، والوالدان أوثق الناس صلة به. ومن هنا فإن الطفل يتخيل والديه مالكين للقدرة المطلقة على الحكم عليه ومعاملته بمقدار ما يستحقه من معاملة، ومن هنا كان الاطفال في حاجة الى ممارسة تجارب محسوسة لكي يثبتوا قيمهم وقابليتهم للظفر بمحبة الأخرين

(النادي، 2015 : 105)

من خلال ما تم طرحه يسعى البحث الحالي في البحث عن اجوبة للأسئلة الاتية ماهي اسباب الفوبيا المدرسية وماهي علاقة النظام الديناميكي للطفل بالفوبيا المدرسية .

أهمية البحث:

حظى مفهوم فوبيا الحياة المدرسية بإهتمام متزايد في التراث السيكولوجي على مدار العقود الماضية ، حيث شغل فوبيا الحياة المدرسية اهتمام العديد من العلماء والباحثين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس ، واذا ما تتبعنا نشأة هذه المشكلة تأريخيا في الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث كانت تعد فوبيا الحياة المدرسية هروبا من المدرسة والتي تظهر في صورة الغياب عنها حتى تطور هذا الفكر وأخذ مصطلح مفهومه الحالي تمييزا عن اي ظاهرة أخرى كقلق الانفصال عن الام، والرفض المدرسي ، والغياب المبرر عن الروضة او المدرسة، والهروب المدرسي . (حسين وغزال ،2013: 23)

وفيما يختص بالطفولة فمن الممكن أن نفترض الخصائص المزاجية المبكرة من مثل : الاجتماعية، والنشاط، والانفعالية، وتتضح لتصبح الابعاد جزء من المنظومة الديناميكية للطفل ومع ذلك فان الرابطة الدقيقة والعمليات التي يحدث فيها هذا التطور لم تحدد بعد وأحد النتائج المثيرة مفادها أن بناء الشخصية يبدو أكثر تعقيدا واقل تكاملا في الطفولة عنه في الرشد ، وبدلا من العوامل الخمسة العادية فأن الباحثين في الولايات المتحدة وهولندة وجدوا سبعة عوامل في دراساتهم على الاطفال، وتشير نتائج هذه الدراسات الى تنظيم الشخصية يمكن ان يتغير خلال التطور من سبعة ابعاد مستقلة في الطفولة الى ابعاد تندمج معا لتكون ابعادا للشخصية اعرض واكثر تكاملا كالخمسة الكبار في الرشد، فعلى سبيل المثال فإن اثنين من السمات المزاجية الموروثة مثل الاجتماعية والنشاط تكون محددة في الطفولة، ولكنها تندمج فيما بعد لتكون عامل الانبساط لدى الراشدين (عبد الخالق، 2015 :402)

الفوبيا من الالتحاق بالمدرسة وعلاقتها بالنظام الديناميكي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي

م.د.سعاد عبد الله داود م.د.ياسمين علوان كريم

أن كثيرا من الاباء والامهات اصبحوا اليوم افضل من السابق في تنظيم شخصيات اطفالهم بالمقارنة مع تربيتهم لهم ، فالتنظيم شيء نستطيع القيام به من خلال استعمال عقولنا ، اي انه يعني مساعدة اطفالنا على القيام بما يستطيعون القيام به وتحقيق ما يستطيعون تحقيقه ، وهو يتراوح بين إدخالهم في المدرسة المناسبة وتكيفهم في الثالثة من العمر حتى يتولد لديهم الميول والاستعداد المدرسي (ليندا وير، 2006 :13)

وتعد المهارات الاجتماعية من ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الطفل ومسايرة التغيرات السريعة التي يتصف بها الحياة، فالطفل في حاجة ماسة الى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة اكثر ايجابية، كذلك تمكنه من التفكير البناء في مجريات الامور من حوله مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته. كما تمكن الطفل من التفاعل الجيد مع افراد مجتمعه وكل ذلك يعكس فكر الطفل عن ذاته (ابراهيم، 2014 : 26)

كما تعتبر المدرسة كذلك المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة والتي لها تأثير هام في حياة الأفراد وتشكيل مستقبلهم، فهي تستطيع عن طريق المواد الدراسية، وأسلوب التربية الذي تستخدمه والعلاقات الإنسانية السائدة في المجتمع المدرسي والأنشطةّ المختلفة التي تبرمجها أن تساعد التلاميذ على تحقيق مطالب النمو بهم الكثير من ، وتجنّ المشكلات التي يمكن أن تعترضهم داخل المدرسة وخارجها ها تستطيع، بالإضافة إلى أن عن طريق التعاون مع الأسرة أن تسهم في حل الكثير من مشكلات التلاميذ.

وتعد كمؤسسة تربوية رسمية أهم مؤسسة تعمل بانتظام وأهداف تتعلق بالكائن الاجتماعي باستهدافها للشخصية النمطية وفق مقتضيات ثقافية في الزمان والمكان، فرغم تمظهرها بالحياد العلمي تجاه كثير من القضايا الثقافية الاجتماعية وتركز نشاطاتها التربوية على تحقيق وإنماء الذات وفعالية الشخصية السوية من الناحية السيكولوجية والاجتماعية، وتولد الخبرة العلمية والمهارة، اللازمة للمؤسسات والأنشطة الوطنية من أجل ترقية الأداء الفردي والاجتماعي وتأهيلهما في سياق حضاري معين. إلا أنها تعد من جهة أخرى المكان أو المحضن الذي يتم فيه تحويل وانتقال الكائن من كونه طفل إلى كونه تلميذ و المدرسة كمؤسسة اجتماعية و بدورها التربوي تعد من العوامل الرئيسية المنظمة والهادفة التي تعمل على مساعدة الفرد ليصبح أكثر تأثيرا بالمنظومة القيمية و الاجتماعية . (عبد الله، 2004: 475)

وتتجلى اهمية البحث الحالي في :

1- تكوين علاقة طيبة مع اعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة، للتعرف على المشكلة مبكر قبل استفحالها .
2- تجنب التركيز على الشكاوي الجسمية والمرضية، فمثلا لا تلمس جبهة الطفل لتفحص حرارته، ولا تسأل عن حالته الصحية صباح كل يوم دراسي.
3- تشجيع الأبوين من قبل المدرسة على ضرورة حث الطفل على الذهاب الى المدرسة مع التوضيح لهما أن مخاوف طفلها ستختفي تدريجيا . (الجلبي، 2015 :193)

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي في

1- اسباب الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي .
2- علاقة الفوبيا المدرسية بالنظام الديناميكي بشخصية الطفل

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على اطفال الصف الاول الابتدائي والبحث عن اسباب الفوبيا المدرسية لديهم للعام الدراسي (2019-2020)

تحديد المصطلحات

اولا :الفوبية المدرسية .

وعرفها كل من:

1- (ozcan,et al) (2006):

بأنها اضطراب عصابي خاص بمرحلة الطفولة يظهر في شكل رد فعل عصابي وخوف حاد و شديد مرتبط بالالتحاق بالمدرسة او الروضة مصحوب بغياب كامل لعدة ايام عن المدرسة ، يظهر في صورة مقاومة للحياة والنظام المدرسي مصحوب في أغلب الاحيان بمجموعة من الاعراض النفسبدنية سيكوماتية ، وفي العموم يكون نتيجة لقلق الانفصال والخوف الاجتماعي (حسين وغزال، 2013: 25)

2- **عرفها نايل (1995)**:

" وهو عبارة عن خوف شديد غير منطقي مرتبط بذهاب الطفل الى المدرسة ، والذي ينتج عنه فترات انقطاع جزيئة أو كلية من المدرسة ، كالخوف الحاد ، والمزاج المتقلب ، والاتجاهات غير السوية نحو المدرسة ، وشكاوي بدنية (جسمية) دون وجود أساس عضوي لها ويلجأ اليها الطفل كوسيلة دفاعية لتأكيد بقائه في البيت (نايل ، 1995 :9)

ثانيا:النظام الديناميكي .

وعرفها كل من:

1- التل (2009):

بإنها عبارة عن تفاعل شديد التعقيد بين مكوني الجسد والروح، وهي كيان مستقل يميز صاحبه عن غيره من البشر من حيث الفكر (المعتقد) والأنفعالات (العواطف والمشاعر والميول والاتجاهات) والسلوك ، وتشمل المجموع الكلي المتكامل للجوانب العقلية والأنفعالية والروحية للإنسان في تفاعله مع البيئة الطبيعية والاجتماعية ، منذ ولادته وحتى مماته . (التل، 2006 :19)

2- الحجازي (1979):
بانه ذلك التنظيم الداخلي للدوافع والانفعالات وبعض العمليات العقلية كالإدراك والتذكر التي تترجم في شكل عادات واهتمامات نحو قيم معينة وسمات عامة للاستجابة في الإنسان والتي تنبثق من خلال العوامل البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية ، والثقافية الظاهرة والكامنة التي تحدد في النهاية الأساليب التي تميز سلوك الفرد عن غيره في عملية إدراكه وتكيفه مع نفسه ومع بيئته المادية والاجتماعية (الحجازي، 1979 :25)

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

المحور الاول / الفوبيا المدرسية:

منذ ان يولد الطفل يبدأ بالتواصل في الافعال والسلوكيات كافة، وعندئذ، تبدأ العلاقات بين الطفل وذويه، فيحاول الوالدان فهم حاجات الطفل من خلال سلوكياته الأخرى فيستجيبان لذلك بتزويده بالطعام والراحة وعندما يتكلم الوالدان، يتتبع الأطفال اصواتهما وابتسامتهما أو مداعبتهما اللغوية، ثم يبدؤون تدريجياً بالتفاعل معهما . وعندما يتعلم الاطفال توقعات الوالدين وطرق إرضائهما . ويمر الوقت وما هو الا وقت قصير حتى يبلغ الطفل العاشرة ،

وكلما تقدم الطفل في العمر واصبحوا اكثر اعتمادا على انفسهم ، اصبح التواصل اصعب من ذوي قبل ولاسيما إذا لم يؤسس الراشدون علاقات قوية مع الطفل في سنوات عمره الاولى . كما ان التواصل يزداد صعوبة إذا مرت بالعائلة أزمة شديدة ، مثل المرض أو الطلاق أو الموت فيضطر الأطفال ، في هذه الحالات إلى إغلاق منافذ التواصل مع الوالدين ، ويفضلون التعامل مع افكارهم ومشاعرهم بطريقتهم الخاصة . ولن يعاد فتح قنوات الاتصال الا بوجود علاقة تواصل قوية بين الطفل وولديه (ويب وغور، 2012 : 263)

معوقات داخل المدرسة:

نفور التلاميذ من الاساليب التقليدية في المدرسة وعدم صبره عليها رغم اهميتها في كثير من الاحيان ، وفي ذات الوقت ضعف التوظيف الجيد للأساليب التقنية الحديثة في العملية التعليمية والتي تمثل واحدة من اكبر عوامل الجذب في المجتمع ، مما افقد المدرسة جاذبيتها لدى المتعلم وهذا يتطلب تحويل النظرة السلبية لاستخدام النشئ للتكنلوجيا وكونها مضيعة للوقت والجهد والصحة الى توظيفها في العملية التعليمية بنجاح وإدماج المعلم فيها ويمكنه منها واستخدام عنصر الجذب الذي تحققه التقنية لدى النشئ (زايد، 2018 :94) .

البيئة المحيطة بالطفل وعلاقتها بالفوبيا المدرسية:

ان للجو السائد في النزل تأثيرا فعالا على انفعالات الطفل وعموما، ولذا فإن الطفل الذي ينشأ في منزل يتسم بالهدوء والدفء يغلب عليه الأمن والأمان في سلوكياته ومشاعره، اما المنزل المشحون بالتوتر والتذبذب في المعاملة فإنه يكون سببا في وجود طفل يعاني من اشكال متعددة من الاضطرابات من بينها ، والمخاوف الاجتماعية تكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالطفل، وغالباً ما تكون الام هي السبب نظرا لكثرة احتكاكه بها، فإذا كانت الام تخاف من عمل علاقات اجتماعية مع الأخرين، سيكون من الصعب عليها أن تنصح طفلها بأنه لا يوجد هناك ما يوجب خوفه من الناس، وبالتالي فإن الطفل لن يتعلم سوي استجابة الانسحاب أو التجنب كلما رأى موقف جديد في حياته، وعن طريق عملية تدعيم قوية ثبتت هذه الاستجابة كلما تكررت، لأنها تؤدي الى خفض التوتر الذي يعانيه الطفل في حضور الاخرين اللذين هم موضع خوفه . وبالتالي فأن الطفل يميل إلى تكرار هذه الاستجابة دون ان تنسخ له على هذا النحو اية فرصة لتعلم استجابات اخرى جديدة اكثر نضجا ولهذه الاسباب فإن المخاوف التي يشارك فيها الصغير والديه تقاوم بشكل خاص العلاج والانطفاء (ابراهيم، 2014: 138).

من الاسباب المؤدية الى الفوبيا المدرسية هي

1- الصدمات المرعبة التي تؤدي الى الخوف
2- استفزاز الطالب واساءة معاملته ونقده وتوبيخه
3- وجود مرض جسمي
4- وجود خلافات عائلية
5- اساليب التربية الخاطئة من قسوة ونقد مستمر وتوبيخ
6- جذب انتباه الاخرين
7- تغير في بيئة الطالب
8- الفشل المتكرر وخيبة الامل المستمرة (كامل ، 2005: 36-37)

الخوف من فراق الأهل والذهاب الى المدرسة يعتبر أمر طبيعي للغالبية العظمى من الاطفال في بداية التحاقهم بالمدرسة، ولكن ما يثير الدهشة والاستغراب هو رفض الطفل الذي اعتاد على الذهاب الى المدرسة، مما يثير في نفوسنا بعض التساؤلات بشأن الأسباب التي تؤدي إلى الخوف من المدرسة . وبرغم أن هناك العديد من التفسيرات بشأن خوف الطفل من الذهاب الى المدرسة، إلا أن هناك حقيقة لا يجب اغفالها وهي انه بغض النظر عن سبب الخوف لابد من عدم إجبار الطفل على الذهاب الى المدرسة دون محاولة اكتشاف السبب الرئيسي في هذا الخوف، وهناك اسباب أخرى لفوبيا المدرسة عند الطفل هي:

1- **التدليل الزائد**: وهو شعور الطفل بانه يحظى باهتمام وعناية خاصة ممايدفعه للشعور بعد الاستيقاظ مبكرا

2- **التنمر**: وهو شكل من اشكال الاساءة والايذاء الموجه من قبل فرد او جماعة نحو فردا او مجموعة تكون اضعف جسديا في اغلب الأحيان .

3- **عدم المتابعة من الاهل** : وعدم معرفة المشاكل التي يتعرض لها سواء مع زملائه في المدرسة او المدرسين .

4- **معاناة الطفل من صعوبات تعلم** : بل ويكون في حاجة الى عناية خاصة بسبب انخفاض نسبة ذكاءه مثلا عن اقرانه .

5- **خوف الطفل من العقاب** : وهو عقاب الطفل على مااقترفه من مشاكل وفي بعض الاحوال يتعرض الطفل لسوء معاملة وضرب ممايشعره بالخوف من المدرسة .

(ملو العين ، 2015 :110)

العوامل التي تساعد على تكوين الفوبيا المدرسية :

تعد الايام الاولى للالتحاق بالمدرسة مثيرة للمخاوف خصوصا للطفل الخجول او الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على اهله، مما يسهم في تعزيز هذه المخاوف هو غرابة الجو المدرسي بالنسبة له بدءاً من الوجوه الجديدة من الاطفال الذين يراهم لأول مرة، ومرورا بقاعة الدرس ونظام المدرسة والمعلم ، فضلاً عن بعده عن البيت وعن والديه ومن يأنس اليهم ويجد في وجودهم طمأنينة وامنة ، وتزداد هذه المخاوف سوءاً إذا اقتربت ببعض المواقف غير السارة من قبل التلاميذ او المعلمين ، مثل حالات النبذ او الإهانة أو الاعتداء والمضايقة والتهكم ، ويزداد الأمر تفاقماً إذا ما استمرت هذه المواقف مع الطفل بمرور الأيام فتزداد مخاوفه، وقد يكون لصعوبة التكيف مع الأطفال الاخرين دور كبير في خوفه من المدرسة، ولاسيما عندما يفشل في محاولاته لكي يقبل بين افراد هذه الفئة من الاطفال او تلك مما يضطره إلى الانسحاب والانزواء، ومن ثم إحساسه بالخيبة والإحباط الذي يتولد عنه الخوف من أنه مرفوض ومنبوذ من قبل الأخرين ، وأن عليه أن ينسحب من الجو الدراسي الذي يفرض عليه مثل هذه الخيبة المريرة (الحلو، 2009 : 147)

اعراض الفوبيا المدرسية :

1- الاعراض العضوية (الجسمية)

2- - صداع ودوار الرأس في الصباح وعند وقت الذهاب الى المدرسة

3- كثرة العرق وظهوره على الوجه والجسم والاطراف.

4- الغثيان والرغبة في التقيؤ.

5- سرعة دقات القلب.

6- صعوبة في التنفس.

7- التبول اللارادي وكثر الذهاب الى دورات المياه.

8- الالم في المعدة

9- الاسهال

10- ارتجاف في الاطراف واهتزازها

11- فقدان الشهية

12- ارتفاع درجة الحرارة وظهور الحمى
13- صعوبة في البلع والالم والحلق (غزال ،2013: 31)

ثانيا الاعراض النفسية والاجتماعية

- البكاء والصراخ
- الشعور بالكآبة والحزن
- قلق مفرط وشديد
- ظهور اضطراب في النوم
- الميل الى العزلة الاجتماعية
- توقع الاذى حول النفس
- عدم القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الاخرين
- العدوان
- التعلق الشديد بالالم
- رفض الخروج من الفراش
- الرغبة في البقاء بالمنزل
- ظهور نوبات من الغضب
- تقلب المزاج
- الانسحاب الاجتماعي
- الخجل والانطواء
- افتقار الاتزان الانفعالي والوجداني والشخصي
- اضطراب صورة الذات وفقدان الثقة بالنفس
- غياب السلوك الاجتماعي (غزال ،2013: 38)

النظريات المفسرة لفوبيا الالتحاق بالمدرسة :

1- **نظرية التحليل النفسي**: تؤكد نظرية التحليل النفسي على الدور لذي تقوم به الام في ظهور فوبيا الالتحاق بالمدرسة، اذ تؤكد النظرية ان فوبيا المدرسة فجرها قلق الانفصال الحاد كنتيجة لخوف الطفل اللاشعوري على حياة امه الذي يراه معرضا للخطر ومن ثم تكون حياته هو ايضا في خطر وهذا القلق يمكن ان تنتقل عدواه من الوالدين الى الطفل، اذ تستبدل مشاعر الغضب الناجمة على الصراع التكافلي الثنائي بين الام والطفل بالخوف من المدرسة ، وكنتيجة لمشاعر الغضب الشديد لدى الطفل والتي تصيبه وتظهر في شكل نوبات وتتضمن ردود مختلفة وتعد شيئا من الفزع له للغاية ومن ثم تبدأ مخاوفه من المدرسة، ورغبته في العودة الى الام (غزال،2013: 51).

2- **النظرية السلوكية** :يرى اتباع المدرسة السلوكية ان فوبيا المدرسة قد يتعلمها الفرج من خلال عملية التقليد او عن طريق الفائدة والاهمية، التي تعود عليه كنتيجة لهذه الاستجابات فاستجابة التجنب والابتعاد عن مصادر الخطأ يصاحبها المكافئة والاشباع لذلك يتعلمها الطفل ، فالطفل الذي يرغب في ان يظل ملتصقا مع امه يختلق اسباب للاعتذار عن الذهاب للمدرسة، واذا وافقته امه يشعر بالمكافئة

بالبقاء بجوارها وعلى ذلك يتجنب الطفل الذهاب الى المدرسة ، كما يرى السلوكيون التقليديون ان الفوبيا عبارة عن رعب مرضي من موضوع او خوف غير متناسب مع التهديد الفعلي الذي يمثله هذا لموضوع، وهو ايضا خوف (مزاج) وينشأ بطريقة مختلفة عن المخاوف التشريطية ففي حالة المخاوف المرضية يكون الخوف مزاحا من موضوع اصلي الى موضوع بديل كأن يتم مثلا ازاحة الخوف من الابتعاد عن الام على موضوع خارجي مثلا الكلاب او الخوف من الشارع رغم عدم تعرضه لأي خبرة سيئة مباشرة من جانب هذين الموضوعين ويستثمر هذه المخاوف ليضمن البقاء بجانب الام (شعبان ،1982: 16).

كما يركز السلوكين الجدد (معدلوا السلوك) على التشريط الكلاسيكي في نشأة الامراض العصابية والتي والتي تضم المخاوف المرضية ، اذ يرى ايزنك ان العصاب حالة من الاستجابات التشريطية الزائدة ويرى ان نظرية التعليم لا تفترض كمسلمة أي اسباب لاشعورية وراء الاعراض (عبد الخالق ،1987: 94).

المحور الثاني / المنظومة الديناميكية للطفل

يرى علماء هذه النظرية ان التنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في نظرة الطفل لنفسه ؛ فالطفل يستمد صورته لنفسه من خلال تفاعله المستمر مع الوالدين أو من ينوب عنهم ، فالذات هي محصلة الخبرات التي يكتسبها الطفل خلال السنوات الخمس الأولى ؛ فالنظرة الايجابية للوالدين نحو الطفل تكون صورة جيدة للطفل عن ذاته ، والعكس صحيح فالمعاملة السلبية تكون صورة سلبية للطفل عن ذاته .

ومفهوم الذات يقصد به: " الشعور بكينونة الفرد والوعي بها " أو " مفهوم افتراضي يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصيته.

ويعتبر (وليم جيمس) من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الذات ، وميز بين ثلاثة أنواع منها :

الذات الواقعية : جميع التصورات التي تحدد خصائص الذات على أرض الواقع وما يمتلك الفرد من جسم ومظهر وقيم ومعتقدات وطموحات .

الذات المثالية : الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد من الناحية الجسمية أو النفسية.

الذات الاجتماعية :تشير إلى تصور الفرد لتقييم الآخرين له معتمدا على أقوالهم وأفعالهم

http://emansamirahmed.blogspot.com/

احترام شخصية الطفل:

تتولد لدى الطفل ردود فعل ايجابية عندما يشعر باحترام الاخرين لصفات مميزة في شخصيته، فيشعر برغبة الانتماء الى المجموعة وبقيمة نفسه فيتبعه الشعور بالاطمئنان والامان، وبعد الشعور بالانتماء الى المجموعة يرغب الفرد الى المشاركة في نشاطاتها مكتسبا المهارات الاجتماعية الضرورية له في جميع مراحل الحياة ،يأتي هنا دور المعلمة في تخصيص الوقت الكافي ليشعر الطفل بالانتماء والرغبة في المشاركة في النشاطات ونيل احترام المعلم والتلاميذ الاخرين حينئذ يصبح التعليم له معنى ، حيث يشعر الطفل بالثقة بالنفس ويمكن بهذه الحالة ان نعالج الفوبيا لديه من الالتحاق بالمدرسة (قطيشات والكساب، 2010 : 16)

الحاجات الضرورية التي يجب اشباعها قبل دخول الطفل المدرسة:

1- **الحب والرعاية** : اثبتت الدراسات الكثيرة بان الاضطرابات الشخصية وعدم تكيف الطفل مع المدرسة يرجع الى سبب اساسي هو افتقار الطفل الى الحنان الابوي والذي بدونه يفشل في ان يكون طفلا متزنا سوي العقل.
2- **التوجيه**: ان متطلبات الحياة الحالية وصعوبة العيش دفعت بالأب لأن يقضي معظم اوقاته خارج البيت ، وحاليا ترافقه زوجته للمساعدة في تأمين دخل ضروري للحياة وهذا وضع الطفل يفتقد للرعاية والتعلم الكافي من حيث التوجيه وتنمية الخبرات.
3- **ثقافة الوالدين**: كلما كان الوالدين على قدر من الثقافة والوعي تتبلور وتتراكم خبرات الابناء وخاصة التربوية
4- **دلال الطفل** : أن إفراط الوالدين في دلال الطفل او الافراط في استخدام القوة مفسدة والمطلوب التوازن والاعتدال في معاملة الاطفال .
5- **الاستقلالية**: تجعل التربية الحديثة هدفها في فسح مجالات الحرية الكاملة للطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية ، كيف يتكيف بشكل طبيعي يؤدي الى بناء شخصية وتؤكد ذاته، وهذه بمجموعتها تشكل حصيلة ضرورية ولازمة للمساعدة في تربية الطفل لتهيئته لمرحلة ما قبل المدرسة (مدانات، 2006 :89)

النظريات التي فسرت المنظومة الديناميكية للطفل

نظرية اريكسون

يعتبر اريكسون من اوائل محللي الطفل يرى بإن الطفل الذي يتلقى إفراط في الحماية والعناية به ، قد يتعلم الخوف من البيئة المحيطة به ، كما إن ضعف الرعاية والحماية للطفل تنتج خبرات غير سارة ، وقد تنتج مخاوف متشابهة مع الحالة الاولى ، ويختلف اريكسون عن فلاويد في احساسه ان الشخصية لاتكون محدودة في الطفولة المبكرة ولكن يستمر نموها طوال حياة الكائن الحي ، وبهذا المعنى احس الكثيرون من ان اريكسون قد عدل عن تأكيد فرويد على مرحلة الطفولة كبداية ونهاية لنمو الشخصية (الاشول ، 2008 :18)

وفي عمر ثلاث سنوات تظهر المؤشرات الدالة على الاستقلالية إذ تظهر قدرة الطفل في الاعتماد على نفسه في تناول الطعام دون مساعدة الأم وفي لبس حذائه وبعض ملابسه وبعض الأوامر التي توجه إليه مثل رفضه لتناول الطعام أو الكف عن اللعب ببعض الأجهزة الموجودة في المنزل، وتؤدي رغبته في الاستقلالية إلى الاصطدام مع الوالدين بسبب خوف الوالدين على طفليهما وتعلقهم الشديد فيتولد لديه إحساس بالخجل من أفعاله والتشكك من حبهما له (علاونه، 2004، ص 260).

أكد اريكسون أن نمو الإنسان وتطوره عبارة عن سلسلة من الصراعات، فالإنسان يستطيع أن يتجاوز صراعاته النفسية ويتخطى حدود الأزمة في كل مرحلة إنمائية وكل مرحلة من مراحل نموه لها دينامياتها الاجتماعية والنفسية وتمثل نقطة تحول وقد قسم اريكسون مراحل النمو النفسي الاجتماعي على النحو الآتي:-

الشعور بالثقة – عدم الثقة (Trust VS Mistrust)

وتبدأ من الميلاد حتى سن سنة وتسير على مبدأ الثقة مقابل الشك وهي متوازية مع المرحلة الفمية عند فرويد، ويكون الطفل معتمدا تماما على الابوين للحماية خاصة من الأم، وفي هذه المرحلة يكون الطفل اكثر تعلقا بالوالدين اي انه علاقته هنا تكون بأمه وهي التي تحدد الى اي اتجاه الثقة او الشك سوف يتجه واذا منحت الام الطفل والحنان والحماية فأن الطفل سوف يشق بالعالم من حوله وفي المقابل إذا كانت الام مهملة غير معتنية بالطفل فإن هذا يؤدي بالطفل الى الاتجاه السلبي نحو العالم الخارجي .(ربيع 2013 :206)

الاستقلال– مقابل الخجل والشك (Autonomy VS Shame and Doubt)

وتحتل السنتان الثانية والثالثة من عمر الطفل وفيها يتحدد مدى قدرة الطفل في الاعتماد على نفسه. وتتمثل في تعلم مهارات معينة مثل الاحتفاظ ببعض الأشياء بلطف أو حنان أو طريقة عدائية ويمكن أن يحدث تصادم بين إرادة الوالدين وإرادة الطفل يمنعه من ممارسه هذه الأشياء مما يؤدي إلى الشعور بالخجل والشك في الآخرين. وهذه المرحلة تقابل المرحلة الشرجية من الفرد عند فرويد.

المبادرة – مقابل الشعور بالذنب (Initiative VS Guilt)

وتمتد هذه المرحلة من(3-5 سنوات) وهي ما يطلق عليها اريكسون ((سن اللعب)) وهي تطابق مرحلة النمو عند فرويد والتي حددها بـ((المرحلة القضيبية)) الحدث المهم فيها الاستقلالية (Independence) وهنا يستمر الطفل ليكون أكثر تأكيداً لذاته من خلال المبادرات التي يقوم بها وأن كانت عنيفة تقوده للشعور بالذنب.

المثابرة – مقابل الشعور بالنقص والدونية (Industry Vs Ferocity)

تمتد هذه المرحلة من (6-12) سنه وتسمى بمرحلة الكمون عند فرويد.

إذ يتعرض الفرد في هذا العمر لتأثيرات وضغوط جديدة خارج البيت تتمثل بالمدرسة. إذ يتعلم الفرد مهارات جديدة وفق قواعد معينة وأن التشجيع والثناء يشجعهم على التطور والنمو أما السخرية من أعمالهم يشعرهم بالدونية واللامبالاة.

الهوية- مقابل خلط الأدوار (Indentify Vs Role confusion)

وتمتد من (12-18) سنة وهي المرحلة التي تتشكل فيها صورة الإنسان عن ذاته .

الألفة – مقابل العزلة (Intimacy Vs Isolation)

تمتد من (19 – 25) سنة وتتسم بالاهتياج، إذ يتحقق الاستقلال عن الوالدين والمؤسسات المشابهة للوالدين(مؤسسات الحماية والوصاية).

الإنتاجية- مقابل الركود (Generatively Vs Stagnation)

تمتد من 35- 50 سنة.

تكامل الذات – مقابل اليأس والقنوط :-

يمتد من 50 إلى نهاية العمر ويلاحظ في المراحل الأربعة من نظرية اريكسون أن الثقة بالنفس والاستقلالية تنموان خلال السنوات التكوينية الأولى فإذا لم يعطي الفرد الفرصة الكافية لتصريف ما عنده من نشاط في جو تتوافر فيه العوامل المحققة لحاجات الطفل من تقدير وعطف ونجاح وحرية وشعور بالأمن والاستقرار فأن الاتكالية هي التي ستنمو يرافقها الشعور بعدم الثقة والخجل والدونية والشك بقدرات الذات. وهذه السمة أي الاستقلالية جاءت بشكل واضح عند اريكسون من المرحلة الثانية وما لاحقها من خصائص كالمبادرة. (شلتز، 1983، :212-225).

- فرويد:

يرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاث اجهزة (الهو ، انا، وانا الاعلى) ولكل جهاز وظيفته الخاصة ومتى ما يصيب او يفشل في اداء وظيفته ينعكس ذلك على شخصيته وصحته و يعتقد فرويد أن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد هي الأكثر تحديداً لملامح الشخصية، ويؤكد فرويد بأن الشخصية تتكون في الطفولة من طبيعة التفاعل بين الطفل ووالديه ويحاول الطفل الحصول على الحد الأعلى من اللذة عن طريق إشباع متطلبات (الهو) بينما يحاول الوالدان أن يفرضا الواقع وقيوده الأخلاقية وأكد القاضي (1981) من خلال هذه النظرية على أن (Ego) إذا كانت قادرة على معالجة مصادر القلق لديها لزادت إمكانية نمو الشخصية نمواً سليماً وإظهار السلوك المتوازن والاستقلالية ويرى فرويد أن كل سلوك هو دفاعي لكن ليس كل إنسان يستعمل نفس الدفاعات بنفس الطريقة، تسوقنا نفس دفاعات الهي لكن لا توجد نفس الطريقة العمومية في طبيعة الأنا والأنا العليا وبالرغم أنهما يقومان بنفس الوظائف لكل فرد ألا أن محتوياتهما أو طبيعتهما تختلف من شخص لأخر. أنهما يختلفان لأنهما تكونا عن طريق الخبرة. وليس هناك شخصين يمران بنفس الخبرات حتى الأشقاء الذين ترعرعوا في نفس البيت.(ابراهيم، 2014 : 18)

الدراسات السابقة:

اولاً: الدراسات التي تناولت الفوبيا المدرسية .

1- **دراسة حجازي(2005) في مصر**:

" فعالية تدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فوبيا المدرسة "

هدفت هذه الدراسة في معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفوبيا المدرسة ومعرفة مدى فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الفوبيا المدرسية لدى الاطفال ، حيث اجريت الدراسة على عينة بلغت (404) طفلا وطفلة عمارهم من (9/6) وتم تقسيم الاطفال الى مجموعتين عينة وضابطة وقوام كل منهما (10) اطفال وتم استخدام الادوات للبحث وهي (اختبار القدرات العقلية للأطفال من (6-8) مقياس المهارات الاجتماعية للصغار ، ومقياس فوبيا المدرسة بالاعتماد على دراسة رياض نايل وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية، من اعداد الباحثة) واستخدم الوسائل الاحصائية الاتية (معامل بيرسون، اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين المتوسطين للعينات الحسابية ، واختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين المتوسطات) وبينت النتائج بفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ووجود علاقة بين فوبيا المدرسة والمهارات الاجتماعية.

(حجازي، 2005 : 7)

2- **دراسة عمور (2017) في الجزائر**:

" دراسة اكلينكية للبنية النفسية للأطفال المصابين بفوبيا المدرسة في المرحلة الابتدائية دراسة حالة على ثلاث حالات "هدفت هذه الدراسة الى دراسة البنية النفسية للمصابين بالفوبيا المدرسية في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال دراسة ثلاث حالات تتراوح اعمارهم من (9/6) سنوات باستخدام المقابلة نصف الموجهة واختبار رسم العائلة، وكانت عينة البحث طفال ما بين (12/6) كدراسة (بوثلجية مختار) ودراسة (عالية فرتوني) ودراسة (ربيع شعبان) وتكونت الدراسة الحالية من ثلاث حالات وكانت المقابلة من الادوات التي استخدمتها الباحثة في دراستها وكانت نتائج الدراسة بان

العوامل الاسرية لها دور كبير في ظهور الفوبيا المدرسية والعامل الاخر هو الخوف من شخصيات اخرى هي (شخصية المدير، والمعلم بالاضافة الى اساليب المعاملة في المدرسة والسبب الاخر هو تعلق الطفل بوالديه والخوف من تركهم وشعوره بالوحدة . (عمور، 2017: 5)

ثانياً: الدراسات التي تناولت شخصية الطفل

1- دراسة صالح (2014):
"شخصية الطفل واساليب التربية الاسرية "

يهدف البحث الحالي الى ماهية ظاهرة التعلق لدى الطفل في الشخصية وما اهمية الأمان للطفل في الشخصية وما اهمية انماط التنشئة الأسرية في الشخصية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات المتعلقة بموضوع البحث وقد استنتج أن لظاهرة الرضاعة والتعلق والامان النفسي للطفل، وانماط التنشئة الاجتماعية لها تأثير كبير في تكوين شخصية الطفل ، وبعد تحليل الدراسة اثبتت النتائج بإن التعلق عند الطفل يشعر الطفل بالأمان النفسي ويستنتج من ذلك ان عملية التعلق عملية نفسية إذ حققا الطفل هذه الحاجة فأن الطفل ينشأ طفلا سويا بعيدا عن الاضطرابات الشخصية، وان الامان النفسي هو حاجة قائمة لدى الطفل والكبير كما، اوضح ذلك هرم ماسلو للحاجات حيث تعد الحاجة الى الامان في المرتبة الثانية في هرمه، فعندما يفقد الطفل الشعور بالأمان تتولد لديه كثير من المخاوف وعدم القدرة على اشباع حاجاته، وايضا توصل الباحث الى ان التحقير والتقليل من سلوك الطفل ونقده والتسلط والقسوة او التدليل او الاهمال كل هذه العوامل تساعد على الفوبيا لدى الطفل من الالتحاق بالمدرسة. (صالح، 2014 : 354)

2- **دراسة حلاوة (2011) في سوريا**:
"دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الابناء دراسة ميدانية في مدينة دمشق "

يهدف هذا البحث الى الكشف عن دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي – التحليلي، واستخدمت من الادوات استبانة مؤلفة من ستة اقسام وتضم (24) بندا لجمع المعلومات والأراء من الوالدين، واختيرت العينة بصورة عشوائية من الآباء والامهات من اربع مناطق مختلفة في مدينة دمشق، حيث شملت (100) فردا، منهم (50) من الاباء و(50) من الامهات. اما الوسائل الاحصائية فقد استخدمت اختبار (ت – T) اما اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة هي (التقيد بالنظام الأسري، بينما لم تظهر فروق حول الاقسام الخمسة الأخرى (مشاركة الابناء في الامور العائلية، معاملة الوالدين للأبناء بإدارة شؤونهم الخاصة، العدالة الوالدية بين الابناء، والعلاقات مع الاخرين . (حلاوة، 2011 : 72)

مناقشة الدراسات السابقة: يلاحظ من الدراسات السابقة التي تناولت الفوبيا المدرسية ان هناك عوامل عديدة تشترك في تكوين الفوبيا لدى الطفل عند دخول المدرسة منها المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والتفاعل مع الاخرين ورؤية اشخاص غرباء لم يبسق للطفل رؤيتهم مثلا مدير المدرسة والمعلم يقلل من الفوبيا المدرسية عند الطفل وكذلك اساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة القاسية والاهمال الزائد والتدليل الزائد تساعد على الفوبيا عند الطفل

اما الدراسات التي تتعلق بشخصية الطفل . تبين من الدراسات السابقة انها تعزو شخصية سليمة للطفل خالية من الاضطرابات والمشكلات النفسية الى تربية الاباء واساليبهم المستخدمة في تكوين شخصية الطفل وزرع الامان النفسي في نفوسهم واشباع حاجاتهم مما يولد لديهم الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والتواصل الاجتماعي والقدرة عن البعد عن الوالدين لكون هذه المرحلة من الطفولة هي الركيزة الاساسية في غرس القيم والعادات الصحيحة. وتم الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على كيفية التعامل مع متغيرات البحث الحالي .

التوصيات :

يوصي البحث الحالي بـــ

1- الابتعاد عن طرح ومناقشة الحوار المتضمن مجموعة من المخاوف سواء كان يتعلق بالمدرسة او الحياة الاجتماعية
2- الابتعاد عن النقد والسخرية بالطفل امام الاخرين .
3- تعويد الطفل على الاستيقاظ المبكر والنوم المبكر والاعتماد على الذات
4- تنمية المهارات الاجتماعية للطفل في سن مبكر من العمر.

المقترحات :

يقترح البحث الحالي اجراء دراسات في:

1- الفوبيا المدرسية وعلاقتها بالحرمان من الوالدين
2- الموقع الجغرافي للمدرسة وعلاقتها بالفوبيا المدرسية .
3- المنظومة الديناميكية للطفل وعلاقتها بالمعززات المقدمة من قبل الاسرة .
4- مهارات الكفاءة التواصلية وعلاقتها بالمنظومة الديناميكية للطفل .

المصادر:

1- ابراهيم ، سليمان ، عبد الواحد يوسف (2014) الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية " رؤية في اطار علم النفس الايجابي " ، الطبعة الاولى ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
2- ابراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف (2014) الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية "رؤية في اطار علم النفس الإيجابي"، الطبعة الاولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3- ابراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف،(2014) المهارات الاجتماعية مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية، الطبعة الاولى مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
4- الاشول، عادل عز الدين (2008) علم نفس النمو، مكتبة الانجلو المصرية للنشر،
5- التل، شادية أحمد (2006) الشخصية من منظور نفسي إسلامي، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، الاردن، اربد .
6- الجلبي، سوسن شاكر، (2015) مشكلات الأطفال واساليب المساعدة فيها، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا ، دمشق .

7- حجازي، سلوى السيد سلمان، (2005) فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فوبيا المدرسة ، رسالة ماجستير في الصحة النفسية ، مصر .
8- الحجازي ، مدحت عبد الرزاق (1979) سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت .
9- حسين، رشا محمود، و غزال، عبد الفتاح (2013) الفوبيا المدرسية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية .
10- الحلو، حكمت (2009) مشكلات الأطفال في البيت والمدرسة، الطلعة الاولى، دار النشر للجامعات، القاهرة .
11- خلف الله، سلمان (1998) الحوار وبناء شخصية الطفل ، الطبعة الاولى، مكتبة العبيكان ، الرياض .
12- ربيع، محمد شحاذة (2013) سيكولوجية الشخصية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع
13- زايد، اميرة عبد السلام ،(2018) ، المدرسة وتحقيق الأمن التربوي، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع .
14- شعبان، شيهان (1982): تشخيص المخاوف المرضية عند الاطفال باستخدام اختبار تفهم الموضوع، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة طنطا .
15- شلتز، دوان (1983) نظريات الشخصية، ترجمة حمدولي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد .
16- صالح، عبد الكريم محمود (2014) شخصية الطفل وأساليب التربية ألاسرية، معهد اعداد المعلمين الصباحي .مجلة كلية التربية الاساسية، بابل.
17- عبد الخالق، احمد محمد ،(2015) علم نفس الشخصية ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر.
18- عبد الخالق، بندق (1987) العلاج الجشطلتي ومدى فاعليته في علاج مرض الفوبيا ، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر
19- عبد العزيز، صفاء و عبد العظيم ، سلامة (2007) إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية .
20- علاونة، شفيق فلاح، (2004) سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد، دار المسيرة للطباعة والنشر.
21- عمور، أمال (2017) دراسة إكلينيكية للبنية النفسية للأطفال المصابين بفوبيا المدرسة في المرحلة الابتدائية دراسة عيادية على ثلاث حالات، ماجستير ، الجزائر .
22- غزال، عبد الفتاح علي (2013 : الفوبيا المدرسية ، دار الجامعة الجديدة ، مصر .
23- قطيشات ، نازك عبد الحليم و، الكساب، علي عبد الكريم محمد (2010) التربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
24- كامل، محمد علي (2005) المرشد النفسي التربوي مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ، الطبعة الاولى، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

25- ليناداو، ير، رتشارد ،(2006) بناء شخصية الأطفال ، تعريب ابتسام محمد الخضراء ، شركة الحوار الثقافي للنشر، الطبعة الاولى، بيروت، لبنان .
26- مدانات، أوجيني (2006) الطفولة ، الطبعة الاولى ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان .
27- ملو العين، بشيرة (2015) اسرار الخوف عند الاطفال الاسباب العلاج، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
28- النادي، أمنة حسن عبد الرحمن (2015) دور المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية عند الاطفال ، دار المستشارون للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن ، عمان .
29- نايل ، لرياض العاسمي،(1995) ، دراسة اكلينيكية للبنية النفسية للأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
30- ويب ، جيمس ت وغور، جانيب ل.غور (2012) دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين ، ترجمة شقيق ، العبيكان للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، السعودية ، الرياض .
31- http://emansamirahmed.blogspot.com/